سمو الشيخة موزة خلال كلمتها التي ألقتها في حفل تخريج الدفعة «٢١» من طالبات الجامعة:

خريجات الجامعة يمثلن طليعة من سيتحمل المسئولية بتفان ونكران للذات

المرأة الجامعية مدعوة بحكم مؤهلاتها لتمارس حقها الدستوري الريادي المطلوب

التحاق الخريجات بسوق العمل مطلب أساسي

وطننا في أمس الحاجة إلى مشاركتنا جميعا ذكورا وإناثا في تحمل شرف مسئولية التنمية

□ **الدوحة – الشرق:** تفضلت سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الرئيس الاعلى لجامعة قطر فشملت برعايتها الكريمة مساء امس حفل تخريج الدفعة الحادية والعشرين من طالبات الجامعة.

وفيما يلى نص الكلمة التى القتها سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم حضرة صاحب السمو الامير المفدى فى حفل التخريج..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على افضل المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحابته اجمعين

بناتى الخريجات.. أيها الحضور الكريم..

السلام عليكن ورحمة الله وبركاته..

الحمد لله الذى يسر جمعنا لنلتقي على الخير مجددا على عادتنا فى مثل هذه المناسبة الطيبة من كل عام فى رحاب الحرم الجامعى لنحتفى جميعا ببناتنا الخريجات ونشاطرهن وأسرهن فرحتهن الغامرة بعد ان كلل الله سبحانه وتعالى جهودهن بالتوفيق والنجاح ولنجزل موصول الشكر وخالص التقدير لجميع من ساهم فى بلوغ هذه الغاية السامية والهدف المنشود من مسئولين اداريين وتربويين واساتذة اجلاء مربين كما انها فرصة سانحة لتجديد العهد على مواصلة مسيرة النماء والتقدم والرفعة لوطننا الغالى.

وأنه لما يزين لقاءنا المبارك هذا ويضفى عليه حلة من البهاء والجلال انتظام عقده فى تزامن مع احتفال جامعة قطر فى عيدها الفضى الذى يتوج حقبة مشرقة من البذل والبناء تمثلها اليوم كوكبة من الاسماء المتميزة التى ساهمت ومازالت تساهم فى جميع الميادين بهمة واقدام.

انها حقا مرحلة مشرقة من العمل المتواصل ستمهد ولاريب لأخرى لتكون ان شاء الله اكثر عطاء وجهدا فى ظل توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الرئيس الاعلى للجامعة الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى.

أيها الحفل الكريم..

لست بحاجة للتأكيد بأن وطننا الغالى الذى يتطلع بكل امل وجدارة واقتدار لكسب رهان القرن الحادى والعشرين بكل متطلباته ومستلزماته لفى امس الحاجة الآن واكثر من ذى قبل الى مشاركتنا جميعا ذكورا واناثا فى تحمل شرف مسئولية التنمية ورفع راية تحدى التقدم.

ولعل ما يميز المرحلة الحالية الهامة من تطور وطننا الانجازات المتعددة التى طالت المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد يكون احد المؤشرات الدالة على ذلك دخول بلدنا فى مسيرة ديمقراطية رائدة قوامها العمل الانتخابى بدءا بأحداث المجلس البلدى المركزى ووصولا الى المجلس التشريعى المنتخب الذى بشرنا به بالامس القريب اميرنا المفدى حفظه الله بمناسبة افتتاح الدور العادى السابع والعشرين لمجلس الشورى.

وانه لمن دواعى الاعتزاز والافتخار ان تلقى هذه الاستحقاقات الدستورية مالقيته من تجاوب تلقائى وايجابى من المجتمع القطرى برمته وليس أدل على ذلك تلك المشاركة الفعالة والحماسية للمرأة الى جانب شقيقها الرجل لإنجاح الانتخابات البلدية والاستعداد الفورى للتشريعية مما يمثل بحق دليلا اضافيا قويا وبرهانا تاكيديا ساطعا على مدى نضج ووعى المرأة القطرية وأدراكها للواجب الوطنى واستعدادها الكامل للبذل والعطاء بدون حدود.

ومن الطبيعى فى هذا الصدد ان تكون المرأة المتعلمة المثقفة والجامعية بالذات مدعوة بحكم مؤهلاتها لكى تمارس حقها الدستورى وتسهم بالدور الريادى المطلوب لأجل بلورة هذا الاختيار وتفعيله وانجاحه.

أخواتي الفاضلات.. حضرات السيدات..

لاشك أن موضوع التحاق الخريجات بسوق العمل ا
يحظى باهتمام الجميع يحتاج الى التعاطى معه بكل موضو
وتجرد باعتباره مطلبا أساسيا ومقياسا دقيقا لمدى ارتق
المؤسسات الجامعية المختلفة وتجاوبها مع احتياجات المج
ومتطلباته واذا كانت مشاركة بناتنا الخريجات فى الع
ومساهمتهن فى بناء صرح الوطن تمثل هدفا استراتيجيا يع
بجلاء ايماننا الراسخ باهمية الثروة البشرية التى حبانا الله
فى عملية التنمية فانه بات من الضرورى ان نفكر مليا و
مسئولية لإيجاد الحلول المثلى لهذا الموضوع بما يتماشى
ومعطياتنا مستفيدين من تجارب كثير من البلدان التى عم
على تطوير خططها ومناهجها التربوية الجامعية حتى تنس
وتتلاءم مع احتياجات سوق العمل.

وفى ذات الحين لابد ايضا ان نبحث عن حلول آنية لبنا
الخريجات اللاتى طال بهن الامد ولم يجدن وظائف ملا
لتخصصاتهن ومهاراتهن مما يقتضى تضافر جهود ك
الجهات ذات الصلة بالموضوع لإعداد خطة عمل يفض
اعتمادها الى اعادة تأهيل الخريجات تأهيلا مهنيا تمه
لإدماجهن بكل يسر فى الحياة العملية.

اننا اخواتى الفاضلات امام واجب وطنى ومسئولية ملقاة
كاهل كل المعنيين بهذا الشأن وقصور التخطيط المسبق لايع
من مسئولياتنا الحالية فالامر يتعلق بفلذات كبد هذا الو
وامتداده ولذلك فمشاركتهن فى تنميته تنسجم تماما مع م
تدوير الاستثمار البشرى وجنى ثماره.

بناتي الخريجات..

ان حب الوطن من الايمان والتفانى فى خدمته هو ق
المسئولية والمواطنة الحقة ووطننا قطر ينتظر منا الكثير ولا
ان خريجات الجامعة يمثلن طليعة من سيتحمل المسئولية بتف
ونكران للذات.

فهنيئا لكن بناتى بهذا النجاح وهذا التألق وهنيئا لجامعة ق
صرحنا الحضارى ومنارتنا العملية عيدها الفضى.

وفقنا الله جميعا لخدمة هذا البلد الامين.

متشبثين بديننا الحنيف ويهدى نبينا عليه افضل الص
والسلام.

والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته.